

71 - الرسائل الشخصية للشيخ الإمام محمد بن عبد الوهاب فيديو

الحلقة (71) الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء واشرف المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا وارفعنا بما علمتنا واغفر لنا ولوالدينا وازواجنا وذرياتنا ومشايخنا ومن له حق علينا والحاضرين
- 00:00:08

برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا والحاضرين والمستمعين. والمشاهدين برحمتك يا رب العالمين. قال الشيخ الامام محمد ابن عبد الوهاب اجزل الله له الاجر والثواب. امين. في رسالة ارسلها الى عبد الله ابن سحيم مطوع اهل المجمع - 00:00:28 قال في تكملتها قال رحمه الله وروى البخاري عن ام الدرداء عن ابي الدرداء قال والله ما اعرف فيهم من امر محمد الا انهم يصلون جميعا بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:47

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين هذا لما بعد عهدهم بالرسول صلى الله عليه وسلم انتشر الجهل بسبب بعدهم عن الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:01:07 وبعدمهم عن يعلمهم وينكر عليهم فهذا فيه التحذير من البقاء على العادات والتقاليد التي تخل بالعقيدة ويحث وفيه الحث على تعلم التوحيد لان لا يقع في مثل هذا نعم احسن الله اليكم - 00:01:31

قال وذلك انه انكر اكثر افعال اهل عصره نعم لان الرسول صلى الله عليه وسلم انكر على على اصحابه انكر عليهم الامور التي تبعدهم عن الاسلام وعلمهم التوحيد والعبادة الصحيحة عليه الصلاة والسلام - 00:02:03 وهكذا العلماء من بعده يجب عليهم ان يبينوا للناس عقيدة التوحيد بيانا شافيا لا غموظ فيه التوحيد الجهل به قطير نعم قال رحمه الله وقال الزهري دخلت على انس بن مالك بدمشق وهو يبكي - 00:02:31

فقلت ما يبكيك فقال ما اعرف فيهم شيئا مما ادركت الا هذه الصلاة وهذه الصلاة قد ضيعت نعم هذا الصحابي الجليل يشكو من حالة الناس في وقته مع انه في وقت الصحابة - 00:03:00 فكيف وقت المتأخرين الذين بعد عهدهم بالاسلام فهذا يحذر من الجهل ويحث على تعلم العلم حتى لا يقع الناس في العقائد الباطلة نعم. احسن الله اليك انتهى كلام الطرطوشي قال الشيخ رحمه الله الطرطوشي له كتاب - 00:03:23

بالبدع والحوادث بالبدع والحوادث وهو كتاب جيد يجب على طالب العلم ان يقتنيه وان يقرأه نعم احسن الله اليكم قال الشيخ رحمه الله فليتأمل اللبيب هذه الاحاديث وفي اي زمان قيلت - 00:03:54 وفي اي مكان وهل انكرها احد من اهل العلم والفوائد فيها كثيرة. نعم الفوائد في هذه القصة كثيرة ذلك لانها تحذر من الجهل والبقاء عليه وتحث على تعلم العلم الذي يخرج به الانسان - 00:04:18

من هذه الخطورة وينجو من هذا المأزق الخطير. نعم. احسن الله اليك قال رحمه الله ولكن مرادي منها ما وقع من الصحابة وقول الصادق المصدوق انه مثل كلام الذين اختارهم الله على العالمين - 00:04:46 لنبيهم اجعل لنا الها نعم من قال هذه الكلمة فهو مثل الذين قالوا لموسى عليه السلام اجعل لنا الها كما لهم الهة قال موسى عليه السلام انكم قوم تجهلون ان هؤلاء ما هم فيه - 00:05:10

وباطل ما كانوا يعملون قال اغير الله ابغيكم الها وهو فظلكم على العالمين. نعم تنمر عليك قال الشيخ رحمه الله يا عجا اذا جرى هذا من اولئك السادة كيف ينكر علينا - [00:05:39](#)

ان رجلا من المتأخرين غلط في قوله يا اكرم الخلق نعم البوصيري له قصيدة بمدح الرسول صلى الله عليه وسلم غلا فيها بمدح الرسول صلى الله عليه وسلم حتى وقع في مثل - [00:05:59](#)

ما وقع فيه هذا الاسرائيلي قال للرسول يا اكرم الخلق يخاطب الرسول صلى الله عليه وسلم ما لمن الود به سواك عند حلول الحادث العمم ان لم تكن اخذا في معاذي بيدي - [00:06:21](#)

والا قل يا زلة القدم وهل اعظم من هذا من هذا الشرك؟ نسأل الله العافية نعم. اللهم صلي مدح الرسول صلى الله عليه وسلم بما مدحه الله به ولا يمدح - [00:06:40](#)

بمثل هذا اه الشعر الرديء نعم. احسن الله اليك قال رحمه الله كيف ينكر علينا ان رجلا من المتأخرين غلط في قوله يا اكرم الخلق كيف تعجبون من كلامي فيه - [00:06:59](#)

وتظنونه خيرا واعلم منهم نعم تظنون ان هذا الكلام خير وانه اعظم وانه اعظم من من كلام من انكر عليه ولانه تعظيم للرسول صلى الله عليه وسلم بزعم قائله الرسول لا يرضى بهذا - [00:07:19](#)

لا يرضى ان يقال فيه هذا فهو ينكره ولما قالوا لموسى اجعل لنا الها كما لهم الهة قال عليه السلام انكم قوم تجهلون ان هؤلاء متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون - [00:07:40](#)

نعم قال ولكن هذه الامور لا علم لكم بها. وتظنون ان من وصف شركا او كفرا انه الكفر الاكبر المخرج عن الملة نعم انتم بسبب جهلكم تقعون في مثل هذا الذي وقع فيه - [00:08:05](#)

بنو اسرائيل مع موسى عليه السلام بسبب الجهل بالتوحيد الجهل داء قاتل لا يجوز للانسان ان يبقى جاهلا وعنده من يعلمه التوحيد والطريق الصحيح الذي يسير عليه ولا يبقى على جهله - [00:08:30](#)

ويقتنع بما هو عليه هذا ظلم عظيم قال الله جل وعلا ان الشرك لظلم عظيم نعم قال الشيخ رحمه الله يخاطب عبد الله ابن سحيم ولكن اين كلامك هذا من كتابك الذي ارسلت الي - [00:08:59](#)

قبل ان يغربك الله بصاحب الشام نعم قبل ان يغربك الله بصاحب الشام الذي هو وتذكر وتشهد ان هذا هو الحق وتعتذر انك لا تقدر على الانكار تعترف ان هذا شرك وانه - [00:09:26](#)

وانه منكر ولكن تقول انا لا اقدر على الانكار من الذي يمنعك عن الانكار اذا منعوك فلا تقم عندهم نعم. احسن الله اليك قال رحمه الله ومرادي ان ابين لك كلام الطرطوشي وما وقع في زمانه من الشرك بالشجر - [00:09:50](#)

مع كونه في زمن القاضي ابي يعلى اتظن الزمان صلح بعده مع انه في زمن القاضي ابي يعلى رحمه الله الامام الجليل الذي آاه يعلم الناس العقيدة الصحيحة والتوحيد - [00:10:14](#)

الصحيح فكيف بالوقت المتأخر مثل وقتك نعم. احسن الله اليك قال رحمه الله واما كلام الشافعية فقال الامام محدث الشامي ابو شامة في كتابه الباعث على انكار البدع والحوادث نعم هذا ابو شامة من علماء الشام - [00:10:37](#)

وهو عالم سني وله كتاب نفيس آآ في علم التوحيد وعلم العقيدة ولكن الجهال لا يعلمون عن الكتب النافعة شيئا. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله فقال الامام محدث الشامي ابو شامة في كتابه الباعث على انكار البدع والحوادث - [00:11:04](#)

وهو في زمن الشارح وابن حمدان. نعم في في الشارع صاحب الشرح الكبير على المقنع وابن حمدان من علماء الحنابلة الكبار من علماء الشام ايضا صاحب الرايتين والحاويين نعم. احسن الله اليك - [00:11:42](#)

جزاكم الله خيرا ونفع بكم الاسلام والمسلمين وآآ نفع الله بشيخنا الشيخ الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. وجعل ما كتبه وقرره في ميزان حسناته يوم القيامة انه ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:12:04](#)